أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل لها يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فأني لست اليوم للمؤمنين أميرا قل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فمضى فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويقول لك يستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي .

فلما أقبل قيل هذا عبد ا بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين .

وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسرن معها فلما رأيناها قمنا فوجلت عليه فبكت عنده ساعة فاستأذن الرجال فولجت داخلا